

نعتمد اعتقاداً راسخاً أنّ أعظم أدلة على خراب أمة... أنّ تلك الأمة تقف على شفا الخراب أو ترى الخراب آتياً إليها وتظنّ أنه لعمران.

سعاد



## حاملة طائرات إضافية إلى المنطقة والغارات مستمرة... وصواريخ من اليمن وغزة الأزمت السياسية في تركيا والكيان تتصاعد وغارات إسرائيلية على لبنان وسورية تصريح سلام عن نهاية زمن المقاومة وسلاحها يثير تساؤلات مع بقاء الاحتلال



حاملة طائرات إضافية إلى المنطقة وسط تساؤلات أميركية عن الخسائر نتيجة الضربات اليمنية؟

عسقلان قد استهدفت بصواريخ من غزة. في المنطقة تتصاعد المواجهات السياسية ويمتلئ الشارع بالاحتجاجات في كل من تركيا والكيان الاحتلال، حيث عنوان الأزمة في تركيا مواجهة مفتوحة بين حكومة الرئيس رجب أردوغان والمعارضة بقيادة حزب الشعب الجمهوري على خلفية اعتقال المرشح الرئاسي المنافس لأردوغان أكرم إمام أوغلو بتهمة فساد من موقع مسؤوليته كرئيس بلدية اسطنبول، وتصف المعارضة الاعتقال بالانقلاب الرئاسي الاستبدادي لإطاحة الرئيس المقبل، وقد كانت شوارع اسطنبول مسرحاً لتصادمات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة، وفي كيان الاحتلال تتصدر المواجهة بين المعارضة وحكومة بنيامين نتنياهو الواجهة السياسية على خلفية مشابهة لتركيا، وهي إقصاء رئيس جهاز الشاباك رونين

### ■ كتب المحرّر السياسي

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيجسيث أمر ببقاء حاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» في الشرق الأوسط لمدة شهر إضافي على الأقل، كما أصدر أوامر بتوجيه حاملة الطائرات «يو إس إس كارل فينسون»، التي تقوم بمهام في المحيط الهادئ، إلى المنطقة. والقرار يأتي بعد نشر قناة سي إن إن تساؤلات حول خروج البارجة الأميركية «USS Valor» من الخدمة بسبب «هجوم يمني» مباشر في «البحر الأحمر»، بينما تواصل شن الغارات الأميركية والإسرائيلية على كل من اليمن وقطاع غزة، فيما لم تتوقف الردود الصاروخية لكل من المقاومة في غزة والقوات المسلحة اليمنية، ما تسبّب بالذعر في منطقة تل أبيب الكبرى التي استهدفتها صاروخ يمني ليلاً، بعدما كانت مدينة

التتمة ص 4

### نقاط على الحروف

أيها النواب المحترمون:  
المساءلة هي الطريق  
مع وزير الخارجية لا  
المساجلة

◆ ناصر قنديل

منذ توليه وزارة الخارجية آتياً من السلك الدبلوماسي السفير يوسف رجي، والوزير يداب على إطلاق تصريحات تدور حول فكرة الربط بين مطالبة العدو الإسرائيلي، كما تصفه الأدبيات اللبنانية الرسمية، بتطبيق موجباته في القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، بما يعتبره موجبات لبنانية لم تطبق، وهي موجبات القرار 1559، والمقصود نزع سلاح حزب الله.

كلام الوزير ينم عن العداء للمقاومة، وهذا حقه كمواطن وسياسي، لكنه سوء استعمال للسلطة عندما يصدر عنه كوزير في حكومة لا تعتبر حزب الله عدواً، بل تمثله بوزيرين في الحكومة بالطريقة ذاتها التي يمثل فيها الوزير رجي حزب القوات اللبنانية، لكن الأهم أبعد من ذلك بكثير، فالوزير يكشف كعامل آت من السلك الدبلوماسي عن جهل فاضح بأصول الدبلوماسية، وعن سوء فهم لمهمة وزير الخارجية، وعن ضعف في القدرة على استيعاب القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، وعن شرود ذهني في قراءة البيان الوزاري للحكومة وفي فهم خطاب القسم لرئيس الجمهورية، ما يستدعي منا نحن الذين نتابع الشأن العام ككتاب وباحثين أن نفك نصوص ومفاهيم السيد الوزير ونكشف ضحالتها ومخالفاتها الدستورية والقانونية، لكن يمل على النواب أن يفعلوا شيئاً آخر.

قلنا إن الوزير يمارس سوء استعمال للسلطة عندما يخصص خطابه للتعبير عن موقف حزبه بالعداء لحزب آخر في الحكومة، يتمثلان فيها بالمستوى ذاته، لأن سلطته

التتمة ص 4

### خامنئي: «صفحة قاسية» لواشنطن إذا ارتكبت «أي عمل خبيث»



توعد القائد الأعلى للثورة الإيرانية، السيد علي خامنئي، الولايات المتحدة بأنها ستلقى «صفحة قاسية» إذا أقدت على «أي عمل خبيث».

وقال خامنئي، في خطاب له بمناسبة عيد النوروز: «يجب أن يدرك الأميركيون أنهم لن يحققوا شيئاً في مواجهتهم مع إيران من خلال التهديدات. وعليهم، كما على غيرهم، أن يعلموا أنه إذا ارتكبوا أي عمل خبيث ضد الشعب الإيراني، فسيتلقون صفعة قاسية».

ورأى أن الأميركيين والأوروبيين يرتكبون خطأ كبيراً عندما يعتبرون مراكز المقاومة في المنطقة مجرد قوات وكيلا لإيران و«يهينونها»، لافتاً إلى أن «الشعب اليمني لديه دافع، ومراكز المقاومة في دول المنطقة لديها دافع أيضاً»، مشدداً على أن «إيران لا تحتاج إلى وكلاء».

وأضاف خامنئي: «لم تكن أبداً البادئين في أي صراع، ولكن إذا ارتكب أحدهم عملاً خبيثاً وبدأ المواجهة، فعليه أن يعلم أنه سيتلقى صفعات قاسية».

### «الأونروا»: المساعدات لم تدخل قطاع غزة منذ بداية آذار



أكدت وكالة «الأونروا»، أن أي مساعدات لم تدخل قطاع غزة منذ بداية آذار الحالي، وهي أطول مدة لم تدخل فيها المساعدات، منذ تشرين الأول 2023.

وقال نائب مدير شؤون عمليات الأونروا في غزة، سام روز، إن «غزة شهدت قصفاً مكثفاً بعد انتهاك وقف إطلاق النار، الثلاثاء الماضي»، مؤكداً أن شهداء كثيرين ارتقوا نتيجة لهذه الهجمات، في حين أفادت مصادر طبية باستشهاد نحو 600 شخص، بينهم 200 امرأة وطفل.

وأضاف أن أوامر الإخلاء الصادرة عن جيش الاحتلال مستمرة، مشيراً إلى أن القطاع يشهد عمليات تزوج واسعة النطاق، وأن كثيرين من المواطنين الفلسطينيين يضطرون إلى ذلك. وكشف أن اضطرابات حدثت في الخدمات بسبب القصف «الإسرائيلي»، موضحاً أنه «أصبح من الصعب على المواطنين الفلسطينيين الوصول إلى مراكز توزيع المساعدات والمستشفيات».

وقال روز إن «التقدم المحرز، خلال الأسابيع الستة من عمر وقف إطلاق النار، بدأ يتراجع. وإذا لم يتحقق وقف إطلاق النار، فهذا يعني خسائر فادحة في الأرواح، وتدميراً للبنية التحتية والممتلكات، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض المعدية، وصدمة نفسية هائلة لمليون مدني يعيشون في غزة، بينهم مليون طفل».

وشدد على أنه «خلال الأسابيع الستة، التي استمر فيها وقف إطلاق النار، تمكنا من إدخال مزيد من المساعدات لغزة، مقارنة بالشهر السابق».

### «حماس»: تصريحات رئيس الشاباك تعكس تلاعب نتنياهو بماف المفاوضات



اعتبرت حركة «حماس» أن تصريحات رئيس الشاباك «الإسرائيلي» رونين بار تكشف تلاعب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بالمتعمد بماف المفاوضات، وسعيه لإفشال أي اتفاق، ثم تعطيله بعد التوصل إليه، لأهدافه السياسية الخاصة.

وقالت، في بيان أمس، «إن هذه الاعترافات من داخل قيادة الاحتلال تؤكد أن نتنياهو كان ولا يزال هو العائق الحقيقي أمام أي صفقة تبادل، وتكشف سعيه إلى هندسة مفاوضات شكلية تستخدم للمماطلة وكسب الوقت، دون التوصل إلى نتائج ملموسة».

ورأت أن «محاولات نتنياهو إبعاد شخصيات أمنية مؤثرة عن المفاوضات، يعكس أزمة الداخلية وأزمة الثقة المتفاقمة بينه وبين منظومته الأمنية».

ودعت الحركة المسؤولين الأميركيين إلى «الكف عن تحميل حماس مسؤولية تعطيل الاتفاقات، وتوجيه الاتهام لنتنياهو، ومسؤوليته المباشرة عن استمرار معاناة الأسرى وعائلاتهم»، مؤكداً أن «الطريق الوحيد للإفراج عن الأسرى هو وقف العدوان والعودة للمفاوضات، وتنفيذ الاتفاق بعيداً عن المناورات السياسية الفاشلة».

وكان بار قد اعتبر، في رسالة لوزراء الحكومة الإسرائيلية مساء أمس، أن استبعاد فريق المفاوضات الأساسي من عملية التفاوض انعكس سلباً ولم يؤد إلى تحرير الأسرى، مؤكداً أن الهدف من ذلك إجراء المفاوضات دون التوصل إلى صفقة. وأشار إلى أن قرار إقالته جاء لمنع التحقيق في أحداث 7 أكتوبر.

التتمة ص 4

## بري التقي منصور



بري مستقبلاً منصور في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة حاكم مصرف لبنان بالإنيابة الدكتور وسيم منصور، وعرض معه للأوضاع العامة ولا سيما المالية والاقتصادية منها.

## خفايا

قال مرجع سياسي إنه لم يستفز من كلام رئيس الحكومة نواف سلام حول انتهاء مفعول معادلة شعب وجيش ومقاومة وإن زمن سلاح حزب الله قد انتهى، بقدر ما أثار قلقه تحدث سلام بلغة رخوة عن مسؤولية "إسرائيل" عن تعطيل تطبيق القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار وتعتز المسار الدبلوماسي في الاعتماد على الضغوط الدولية والأميركية، خصوصاً في إعادة "إسرائيل" للالتزام بموجباتها وإن لبنان وبما في ذلك حزب الله قد نفذ كل ما عليه بموجب القرار الأممي واتفاق وقف إطلاق النار بل إن سلام تبرع بتقديم إشارة إلى التذرع الإسرائيلي بسلاح حزب الله بصيغة مبهمه توحى بالوقوف في نقطة لا تمنع بتبني هذا المطلب تحت شعار تسهيل الالتزام الإسرائيلي المطلوب. وإذا صحت الخشية من وجود تحول في نظرة رئيس الحكومة بهذا الاتجاه فهذا يعني أنه قرّر أخذ البلد إلى أزمة سياسية وطنية كبرى لا يستطيع أحد تحمّل تبعاتها ولا التكهن بنهاياتها، ونكون أمام مغامرة أقرب للمقامرة.

## كوايس

قال مصدر دبلوماسي إن السقوف التي تحكم إيقاعاً ثابتاً في حربي اليمن وغزة سواء لجهة استحالة النجاح واستحالة الخروج منها تنقل الاهتمام الدولي إلى ملفات متحركة تمثل مخاضاً مفتوح الاحتمالات مثل ما يجري في تركيا أو ما يجري في سورية أو ما يجري في "إسرائيل"، حيث مواجهات تستند إلى توازن قوى يحول دون توقع حاسم في اتجاهها وديناميكية متسارعة باتجاه التصعيد، ولكل منها تبعات وتداعيات على الكثير من الملفات الحساسة.

## «لبنان الكبير» في مواجهة احتلال «إسرائيلي» وابتزاز أميركي وإرهاب تكفيري!

د. عدنان منصور\*

ما يجري في جنوب لبنان وشماله الشرقي، ينبئ بنذر خطيرة تضع هذه المرّة على المحك، وحدة لبنان، وسيادته وحدوده الجغرافية الدولية، ومصير طوائفه دون استثناء.

ما الذي يمكن للدولة أن تتخذ من قرارات حازمة، ومواقف صلبة، حيال ما يُرسم ويخطط للبنان من سياسات وإجراءات عملية تنفذها على الأرض جهات دولية وإقليمية، اتفقت في ما بينها على خطط وتسويات، ومشاريع مشبوهة، تطال في الصميم وحدته الوطنية، وسلامة أراضيه، ونسيج شعبه. لا يظن أحد أنّ اتفاق وقف إطلاق النار مع «إسرائيل»، أوقف الحرب ووفّر للبنان الأمن والسلام.

إذ إنّ وقف إطلاق النار التزم به لبنان وحده، فيما العدو الإسرائيلي أتر منذ اللحظة الأولى على الاستمرار في حربه، وهي حرب استنزاف مكشوفة، وعدوان متواصل، دون أي رادع، أو إجراء عملي من جانب الدولة اللبنانية، باستثناء الجهود الدبلوماسية المتواضعة التي يقوم بها المسؤولون، والتي لم تنمّر حتى هذه اللحظة عن تحقيق هدفها.

هذا العدوان «الإسرائيلي»، المتواصل على لبنان وشعبه، يتمّ أمام صمت، ودعم خبيث، وغطاء كلي وقح من قبل الإدارة الأميركية، على كل ما تفعله دولة العدوان بحق لبنان، وما يقوم به جيش الاحتلال «الإسرائيلي» يومياً على مرأى من اللجنة الخماسية ورئيسها الأميركي من قصف، وقتل، وتوغّل، وهدم، وخطف، وترهيب، وتهديد، دون أي رد فعل حازم من قبل الولايات المتحدة وفرنسا المنتميتين إلى اللجنة الخماسية.

تزامناً مع استمرار العدوان «الإسرائيلي» يشهد شمال شرقي لبنان، استفزازات واعتداءات من قبل مجموعات إرهابية تكفيرية، تتناغم في أهدافها مع ممارسات «إسرائيل» واعتداءاتها اليومية المتواصلة، لتضع لبنان بين فكي كمشاة: إرهاب دولة الاحتلال في الجنوب، وإرهاب العصابات التكفيرية في الشمال الشرقي من البلاد.

لم يكن الخرق الفاضح لاتفاق وقف إطلاق النار من جانب «إسرائيل»، ولا اعتداءات المجموعات الإرهابية في الشمال ليحصل، لولا الدعم والغطاء السياسي، والموافقة المسبقة لواشنطن حيال ما يجري في لبنان وسورية، وغزة والضفة الغربية.

واشنطن تريد أن تنتزع من لبنان عبر ممارسات الضغوط، والإملاءات، والإكراه، والابتزاز، والمقايضة، وسياسة الأمر الواقع، ومواقف وقرارات لبنانية متقدمة، تلبّي مصالح الولايات المتحدة، وتتناغم مع سياساتها ومشاريعها في المنطقة. والأهم من ذلك، تعرية لبنان من أي قوة فاعلة، أو مقاومة وطنية حقيقية، تقف في وجه أطماع «إسرائيل»، واعتداءاتها، واندفاعها في التوسع، وتسريع التطبيع مع لبنان دولة وشعباً، دون قيد أو شرط. قرارات تريد منها واشنطن أن تصب في خدمة السياسات والمصالح الأميركية - الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط، مما

يساعدها في ما بعد على تفكيك كل العقد، وإزالة كافة الحواجز التي تعرقل وتعيق تنفيذ المشروع الأميركي - الإسرائيلي برمته، لجهة طي صفحة القضية الفلسطينية نهائياً، وبعدها تشريع أبواب دول العالم العربي والإسلامي للعصر «الإسرائيلي» الجديد والتطبيع النهائي معه.

من يتصور أنّ الولايات المتحدة، أو تركيا، أو «إسرائيل» حريصة على استقرار دول المنطقة، والحفاظ على وحدة أراضيها وسيادتها وأهم وأحق، ألم يخطر هذا الثلاثي معاً، بشكل مباشر في العمليات العسكرية ضد أكثر من بلد في المنطقة، ويدخل في لعبة التدمير والقتل والتهجير؟ ألم يتوزع احتلال كل من تركيا، والولايات المتحدة، و«إسرائيل» على أجزاء من العراق وسورية ولبنان؟! من مؤل ودرب، وسلخ، ودعم المجموعات الإرهابية التكفيرية القادمة من الخارج، وعلى رأسها «داعش» التي أمعنت في تدمير العراق وسورية، وضمت في صفوفها آلاف المقاتلين التكفيريين الذين أتوا من أنحاء العالم؟! في خدمة من كانت هذه الفصائل التكفيرية التي أنشئت بإرادة ورعاية أميركية، وأقر بها لاحقاً الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون؟! الولايات المتحدة بعد مواقفها السلبية، وابتزازها السياسي، وضغوطها

## عون ترأس اجتماعاً أمنياً

ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماعاً أمنياً في قصر بعبدا، حضره قائد الجيش العماد رودلف هبكل، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، للأمن العام اللواء حسن شقير ولأمن الدولة اللواء الركن إدغار لوندوس.

وهنا عون القادة الأربعة على تعيينهم وتسلمهم مسؤولياتهم، وزودهم بتوجيهاته لاتخاذ الإجراءات المناسبة للمحافظة على الأمن والاستقرار في المناطق اللبنانية كافة.

واستقبل عون النائب فراس حمدان الذي أوضح أنه بحث مع رئيس الجمهورية «في الأوضاع الراهنة في الجنوب، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وأكدت أهمية مواكبة العهد الجديد بإصلاحات على مستويات قضائية وإدارية ومالية».

أضاف «بالنسبة إلى الوضع في الجنوب،

المالية على لبنان، وتمنّعها عن العمل الفعلي المباشر لإرغام «إسرائيل» على وقف عدوانها، والزامها على احترام وقف إطلاق النار، ألا تعطي بموقفها المعيب هذا، الضوء الأخضر لكيان الاحتلال، لتغيير الحدود الدولية، والاستيلاء على أراض داخل الجنوب اللبناني، وتغيير الديموغرافيا فيه، لإجبار المواطنين اللبنانيين قسراً على الرحيل عن بلداتهم نهائياً، كي يخلو الجو بعد ذلك لـ «إسرائيل» وعملائها، ليعيدوا الجنوب إلى سيرته الأولى، عندما كان يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني وعملائه قبل عام 2000؟!.

أما في الشمال الشرقي، يبدو واضحاً أنّ شبهة الفصائل السلفية التكفيرية، تنتهز الفرصة كي تنقض على لبنان، والتشفي من طوائفه، ومن كل من هو بعيد عن فكرها المدمر، وعقيدتها العنصرية المتطرفة المتحجرة. هذه الفصائل والمجموعات التكفيرية ترفض بالملء الأفم، ولا تتقبل وجوده، لذلك لن تتورّع، أو تتردّد لحظة في اللجوء إلى ارتكاب مجازرهمجية، وجرائم قتل وإبادة جماعية بحق المدنيين الأبرياء. أليس هذا ما فعلته بحق الأزيديين وسبيهم، وبيعهم، وأيضاً قتل وتهجير أبناء الطوائف المسيحية من كلدان، وأشوريين، وسريان، وأرثوذكس، وكذلك بحق الآلاف من السنة الأحرار، عراقيين عرباً كانوا أم أكراداً، وبحق أبناء طوائف العلويين، والإسماعيليين والشيعية وغيرهم؟!.

بعد كل الذي جرى ويجري اليوم، فإن جميع الطوائف اللبنانية دون استثناء، مدعوة لمواجهة الخطر الكبير الذي يهدد حياتها ووجودها، إذ لا وقت ولا راحة، ولا أمل من الرهان على الآخر والاحتماء به، أو التعويل والاعتماد على الدول الكبرى، التي أثبتت للعالم كله سياساتها المنحازة وأهدافها وممارساتها، ونفاقها، أنها على استعداد، دون تردد وفي أي زمان ومكان، للتضحية بالشعوب المهجورة، طالما أنها تضع مصالحها فوق القيم، والأخلاق والمبادئ الشريفة، وفوق كل اعتبار.

في كل عصر وزمان، لا مكان للضعفاء في ظل جيروت الأقوياء، والطغاة المتوحشين. منذ فجر التاريخ، سحق الممالك والإمبراطوريات، والقوى الكبرى في طريقها دولاً، وشعوباً، وقوميات، وطوائف من كل لون. لذا فليأخذ اللبنانيون بكل طوائفهم وانتماءاتهم، وعقائدهم العيرة من دروس التاريخ، وليتحذروا على موقف وطني جامع، يبعد عنهم واقع الاحتلال، وشبح تذبذب الوطن اللبناني، وتقسيمه على يد دولة الاحتلال «الإسرائيلي»، وقوى الفصائل التكفيرية المدعومة من دول إقليمية ودولية.

لا تدعو لبنان يعود إلى ما كان عليه قبل عام 1920، حتى لا يُقرّم من جديد، وتصبح طوائفه هباء منثوراً، تتناحر في ما بينها، تتقاتل وتتتحر. مثل ما الدولة مسؤولة وهي تواجه التطورات الخطيرة الجارية، فإن زعماء الطوائف والأحزاب، وما لديهم من تأثير مباشر على أبناء رعاياهم، ومحازبيهم، مسؤولون مباشرة لتوحيد الصف اللبناني، طالما أنّ الجميع أمام تحدٍ وخطر وجودي، وامتحان عسير. لا يمكن لأي قوة في العالم أن تفرض إرادتها على لبنان وتنتال منه، إذا ما تشكلت جبهة عريضة، مرصوصة، موحدة، تستطع بإرادة اللبنانيين، إفشال وإحباط أي مشروع سياسي خارجي، أو عدوان عسكري، أو إجراء تعسفي ينال من وحدة شعبه وأرضه!

هل يعي اللبنانيون، مسؤولين وأفراداً، مدى خطورة المرحلة المقبلة التي ينتظرها لبنان، وما يحضره على يد واشنطن وتل أبيب وحلفائهما من المنظمات والفصائل التكفيرية في المنطقة؟!.

لا تدعوا قوى الظلام تعمل على سلخ لبنان عن جنوبه وعن شماله، حتى لا يتحول لبنان الكبير إلى لبنان صغير، يكون في عهدة دول الهيمنة والاستبداد الخارجية، تعبت وتقلع به مثل ما فعلت بحقه في عهد المتصرفية، إنه وقت الاستحقاق، والمسؤولية، والتغير العام، ولا مجال مطلقاً للسكوت أو التراخي. إن ما يقوم به الجيش اللبناني اليأس بمشاركة أبناء الوطن الذي يستحقونه فعلاً، وما يقدمونه معاً من تضحيات جسام في الأرواح والممتلكات، لهو مشرف جداً، ويعجز عن قرار وطني واضح اتخذ رئيس الجمهورية، لمواجهة المجموعات الإرهابية في شمال لبنان، والدفاع عن سيادة الوطن وكرامته، وأرضه وشعبه، وهذا ما نريده في كل بقعة من بقاع لبنان لاسيما في جنوبه. إنها مسؤولية الجميع كي لا يتحول لبنان إلى «متصرفية» جديدة!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.



عون مترشداً الاجتماع الأمني في بعبدا أمس

سفارة لبنان في سورية طلال ضاهر وعرض معه للعلاقات اللبنانية - السورية، واطلع منه على ظروف عمل البعثة الدبلوماسية اللبنانية في سورية.

أكدت ضرورة تأمين الاستقرار ودور الدولة في بسط السيادة والدفاع عن الوطن. كما التقي عون رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان ثم القائم بالأعمال في

## منسى التقي القصيفي؛ الدور حالياً للتفاوض لانسحاب العدو «الإسرائيلي»

الجيش طوّعت لغاية الآن 1500 عنصر وستستكمل الخطة الموضوعية لتطويق 4500 عنصر.

وهنا التقى القصيفي منسى بتسلّمه وزارة الدفاع، متمنياً له التوفيق في مهمته، معتبراً أنه «الرجل المناسب في المكان المناسب نظراً لخبرته الطويلة من خلال المناصب الكبيرة والمهام الصعبة التي تقلدها في المؤسسة العسكرية».

وستتابع المفاوضات مع الجانب السوري لتثبيت التهدئة ومنع تكرار الحوادث.

وكان اللقاء مناسبة لتداول الأوضاع العامة والتطورات العسكرية والأمنية في البلاد، في ضوء استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» لبعض المواقع وتواصل الاعتداءات، إضافة إلى الوضع على الحدود اللبنانية - السورية إثر الأحداث الأخيرة. ورداً على سؤال، أكد منسى أنّ «قيادة

أكد وزير الدفاع الوطني ميشال منسى، خلال لقائه نقيب مجزري الصحافي اللبناني جوزف القصيفي، أنّ «الجيش اللبناني حاضر في كل الاستحقاقات المعنية بالدفاع عن الحدود اللبنانية في أي طرف، وأن الدور حالياً هو للتفاوض من أجل انسحاب العدو الإسرائيلي من كل الأراضي التي يحتلها. أما بالنسبة للبقاع، فالجيش يقوم بواجبه في الدفاع عن القرى والبلدات وحماية الأهالي،

إذاعة النور  
على إذاعة النور

### باقعة برامج المقاومة

سنايل البأس	يومياً
في الطريق إليهم	اللائله
كرام أوفياء	السبت
خواطر للشهداء	الأحد
إنّا على العهد	الأحد

8:20 صباحاً  
8:30 مساءً  
6:30 مساءً  
8:30 صباحاً  
12:00 ظهرًا

إذاعة النور  
alnou radio

## «أمل» و«حزب الله» طالبا بتحرك فوري لكشف الفاعلين؛ دعوات مشبوهة تعرّض على النازحين السوريين

أعلن مكتب الشؤون البلدية في حركة أمل وملف العمل البلدي في حزب الله في بيان مشترك، أنهما «يتابعان بقلق بالغ ما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي، من بيانات مزيفة ودعوات مشبوهة ومجهولة المصدر تعرّض على النازحين السوريين في لبنان، وتدعوهم إلى المغادرة تحت طائلة التهديد، مذيلة بأسماء بلدات وطوائف في محاولة مكشوفة لإثارة الفتن وضرب الاستقرار والأمن».

وأكدوا «رفضهما القاطع لهذه الدعوات التي لا تعبر عن قيمنا الوطنية والإنسانية»، وحثّوا من «الانجرار وراء هذه الحملات المغرضة التي تهدف إلى جرّ البلد إلى صراعات داخلية خدمة لأجندات مشبوهة». داعين «جميع اللبنانيين إلى التحلي بالوعي والتعاطي مع القضايا الحساسة بروح المسؤولية، بعيداً عن أي تحريض أو توتر، وإلى عدم تداول أو نشر هذه البيانات المفبركة التي تهدف لتأجيج النزعات الطائفية والمناطقية».

وطالبا «الدولة اللبنانية بأجهزتها الأمنية والقضائية، بالتحرك الفوري للكشف عن الجهات التي تقف وراء هذه الحملة التحريضية، واتخاذ الإجراءات المناسبة والراعية بحق الفاعلين والمحرّضين».

من ناحية أخرى، أكدوا أنّ «البلديات تقف خلف الدولة والأجهزة الأمنية في متابعتها وإجراءاتها لحماية السلم الأهلي والاستقرار، وتدعوها إلى تحمل مسؤولياتها كاملة في ردع المعتدين وأن تبقى العين الساهرة على أمن الوطن من أيّة اعتداءات وخرققات خارجية».

## فاعليات القرى اللبنانية المحاذية لسورية ناشدت الجيش تعزيز انتشاره

تداعت الأحزاب والفاعليات العشائرية والعائلية في قضاء الهرمل، من سكّان القرى اللبنانية المحاذية للقرى السورية والسكّان المقيمين والمالكين في القرى السورية من اللبنانيين، إلى اجتماع موسّع عقد في قاعة المكتبة العامة في الهرمل.

وخلص المجتمعون إلى بيان تلاد النائب إيهاب حمادة شدّدوا فيه على «ضرورة قيام الدولة اللبنانية بواجبها في حل موضوع اللبنانيين المقيمين في سورية، والذين يملكون أراضي فيها من الأجداد وآباء الأجداد وقبل قيام الدولتين السورية واللبنانية، والذين هجروا منها، وثمرت منازلهم، وأتلقت أرزاقهم، ما يشكل قضية اجتماعية كبرى، على الدولة اللبنانية النهوض بمسؤوليتها تجاه مواطنيها وعودتهم إلى بيوتهم».

وأكدوا أنّ ما حصل اعتداءً على لبنانيين وعلى أراضٍ لبنانية، معتبرة قانوناً أراضي لبنانية، بموجب السندات العقارية والخرائط الطبوغرافية، والعقارات اللبنانية، والخدمات من المؤسسات اللبنانية (طرق، مياه، كهرباء، مدارس)، وتحت السيادة اللبنانية».

كما أكدوا «مسؤولية الدولة اللبنانية في حسم موضوع الأراضي المتنازع عليها، والتي للأسف حسمها النظام القائم في سورية وضّمها إليه، وبتنشر فيها ما يسمى هيئة تحرير الشام»، معلنين «وقوفهم أحزاباً وعشائر وعائلات خلف الجيش اللبناني، الذي تولى الدفاع عن الأرض وعن اللبنانيين، ونحن من خلفه بحسب ما نصّ عليه الدستور وأكده القوانين في الوظائف والمسؤوليات للدفاع عن لبنان واللبنانيين».

وإذ طالبوا الجيش اللبناني بتعزيز انتشاره في القرى اللبنانية المحاذية وتعزيز نقاطه، شكره «على ما أنجزه في الدفاع عن الأرض والإنسان»، مؤكداً «الروابط التاريخية بين الشعبين اللبناني والسوري على طرفي الحدود، وعلى أخوتنا العميقة، وضرورة وحدتنا في وجه ما يخطط لنا جميعاً».

## اعتصام أمام «أونروا» في مخيم البرج لتأكيد حقوق اللاجئين الفلسطينيين من سورية



توزيعها شهرياً.

2- معالجة ملف الإقامات بالتعاون مع الجهات الفلسطينية واللبنانية المختصة، بما يضمن حقوق اللاجئين القانونية والإنسانية.

3- توفير خطة إغاثية شاملة ومستدامة، وتحسين الخدمات الإغاثية والصحية والتعليمية بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للاجئين.

4- تحرك المفوض العام لـ«أونروا» لحشد الدعم المالي، وضمان استمرارية الخدمات من دون تقليص أو تكيف مع العجز المالي على حساب حقوق اللاجئين.

وفي الختام، سلّمت المذكرة إلى مدير خدمات «أونروا» في المخيم ناصر صالح، وسط تأكيد المشاركين استمرار التحركات بشكل تصعيدي حتى تحقيق المطالب.

تأكيداً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان بتوزيع المستحقات النقدية التي تأخرت لأكثر من ثلاثة أشهر وتوفير خطة إغاثية، صحية، تعليمية، وحمائية لجميع اللاجئين الفلسطينيين، نظّم اعتصاماً حاشداً أمام مركز «الأونروا» في مخيم برج البراجنة، شارك فيه ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلون عن «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» وفصائل المقاومة الفلسطينية، إلى جانب حشد من اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

بداية توجهت ابتسام معاري بالتحية إلى أمّهات العالم بمناسبة عيد الأم، وخصت بالتحية أمّهات الشهداء في غزّة والضفة وكل الميادين، مشددة على صمود المرأة الفلسطينية التي «لم تكفّ بدور الأم، بل كانت وما زالت شريكة في النضال والمقاومة».

ثم تحدّث مقرّر «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» الدكتور ناصر حيدر مؤكداً أنّ قضية اللاجئين الفلسطينيين عادلة، ولا يمكن محوها بالمؤامرات أو احتزالها بالمساعدات، مشدداً على «أنّ فلسطين ستبقى القضية المركزية لكل الأحرار في العالم».

بدوره، شدّد القيادي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، أحمد سخيني على «أنّ المجازر والمحارق لن تنتهي شعبنا عن مواصلة نضاله لانتراع حقوقه، وأنّ الأزمة التي تعرّض لها أونروا ليست مجرد أزمة مالية، بل تأتي في إطار مشاريع التصفية والتبديد لشعبنا وحقوقه».

وتحدّث الناشط رامي منصور باسم اللاجئين الفلسطينيين من سورية معبراً «عن حجم المعاناة التي يعيشونها في لبنان نتيجة تقلصات الأونروا والإهمال الدولي»، مضيفاً «ثلاثة أشهر وأكثر ونحن ننتظر المساعدات النقدية التي تأخرت من دون أيّ مبرر، في ظل ظروف معيشية كارثية. نحن هنا اليوم لأننا لم نعد نملك إلا صوتنا، ولن نقبل بأن نترك لمصير مجهول».

أما عضو اللجنة الميدانية للتحركات أبو عايد فتلا المذكرة المطليبة الموجّهة إلى مديرية شؤون «الأونروا» في لبنان والتي تضمّنت المطالب التالية:

1- صرف المساعدات النقدية فوراً للاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان عن الأشهر المتأخرة، بغض النظر عن تاريخ دخولهم، وضمان انتظام

## لجنة إحياء يوم القدس العالمي دعت لأوسع مشاركة في مسيرتها في صيدا دعماً لغزة بشعبها ومقاومتها



إحياء ليوم القدس العالمي في آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك نظمت لجنة إحياء يوم القدس العالمي في لجنة دعم المقاومة في فلسطين جلسة تحضيرية للمسيرة الشعبية التي تنظمها يوم الجمعة في الثامن والعشرين من آذار الساعة الثانية بعد الظهر في شوارع وحياء مدينة صيدا حيث تختتم بكلمات سياسية لبنانية وفلسطينية.

حضر اللقاء الذي عُقد في قاعة مكتب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في صيدا ناموس منغذية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي عسيران، وممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية حيث تمّت مناقشة كافة التفاصيل المتعلقة بالنشاط المذكور لوجستياً وفنياً.

وأكدت المداخلات على توحيد الهتافات وحصرها بالوطنية والفلسطينية وتمّ التوافق على تفعيل الأنشطة الخاصة بتلك المناسبة وتويعها دعماً للمقاومة الفلسطينية.

ودعا المجتمعون جماهير صيدا ومخيماتها وجوارها إلى أوسع مشاركة نصرة لغزة وشعبها المظلوم الصامد واستناداً للمقاومة

وامعانه في القتل والمجازر بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

الفلسطينية الباسلة في مواجهتها البطولية مع جيش الاحتلال الذي استأنف عدوانه

## قبلاّن لسلام: المقاومة قوّة سيادية ضامنة للبنان

العقلية تضعنا في قلب كارثة داخلية، واحتكار السلاح يمرّ بتأمين قوّة وطنية بحجم قمع قوة إسرائيل وكسر هيمنتها، لا التفوّج على عدوانها واحتلالها، والمقاومة قوّة تحرير علياً وفعل سيادي تاريخي وواجب وطني وضمانة وجودية للبنان ولين يقوى أحد بهذا العالم على شطبها، والحل بالاستفادة من المقاومة عبر السياسة الدفاعية وليس بشطب أكبر قوّة سيادية ضامنة للبنان».

من التضحيات السيادية، وهذا يعني أنّ المقاومة تساوي نصف عمر لبنان منذ تأسيسه، وشطبها يمرّ بشطب لبنان وسيادته، ولولا تضحيات الحرب الأخيرة وهزيمة الجيش الأسطورة على تخوم الخيام وباقي القرى الأمامية لما بقي بلد وعاصمة وسيادة واستقلال».

توجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاّن في بيان إلى رئيس الحكومة نواف سلام بالقول «أنت رئيس حكومة بلد حررتته المقاومة وما زالت تدافع عن وجوده وسيادته وكيانه بكل ما أوتيت من قوّة وتضحيات، ووجود لبنان وسيادته ونقله مرهون منذ عقود بتضحيات المقاومة ونقل قدراتها وسط شراكة تامّة مع الجيش وشعب هذا البلد».

## الخير دان العدوان على غزّة وحياً «أنصار الله» اليمنية

والأميركان».

وختّم متوجّهاً بـ«أسمى آيات التعزية والتبريك إلى الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وكل الأحرار باستشهاد الناطق العسكري باسم سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي القائد المجاهد أبو حمزة الذي سيبقى صوته المقاوم حاضراً حتى تحقيق النصر الكبير على العدو».

الغاشم».

وأكد أنّ «من الواجب أن نقف بكل الوسائل إلى جانب أهلنا في قطاع غزّة وكل فلسطين».

وحياً «للإنجازات البطولية التي يسطرها الأبطال الشرفاء في حركة أنصار الله اليمنية باستهدافهم الكيان الصهيوني والإساطيل الأميركية التي تتعدى على أوطاننا»، مؤكداً أنّ «البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي سيكون مقبرة للصهيانية

دان رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير في موقفه السياسي الأسبوعي «العدوان الصهيوني الهمجّي المتجدّد على أهلنا المدنيين العزل في غزّة العزّة»، مؤكداً أنّ «هذا الهجوم الغادر الذي استهدف النساء والشيوخ والأطفال في شهر رمضان المبارك وخلال وقت السحور، الذي ما كان ليحصل لولا الموافقة الأميركية التامة، لا بل الشراكة الشاملة بين الإدارة الأميركية والاحتلال

إذاعة النور  
عن إذاعة النور

## سنايل البأس

مشهديات من قصص المجاهدين في الجبهة ومجتمع المقاومة

بيت يومياً الساعة 8:20 صباحاً

كتابة: عدي الموسوي  
أداء: عدي رعد  
إخراج: حسن الشيخ

إذاعة النور  
alnoor radio

بار أكثر خصوم نتنياهو قوة، حيث قرّرت المحكمة العليا تعليق قرار إقالة رونين بار، وردّ نتنياهو ووزراؤه بأن التعيين والإقالة من اختصاص الحكومة ولا دخل للمحكمة بذلك، وقرّرت نقابات العمال وإدارة البورصة ومنتديات رجال الأعمال والهيئات الأكاديمية الانضمام إلى التحرك المناوئ لنتنياهو. ووفق مصادر متابعة للمشهد الإقليمي يبدو الوضع في تركيا و«إسرائيل» على صفيح ساخن نتيجة تأثير الحرب الممتدة منذ طوفان الأقصى وتأثيراتها على ساحات المنطقة، خصوصا بعد قيام تركيا بمغامرة وضع اليد على سورية أملا بحل مشكلاتها الاقتصادية عبر استثمار أموال إعادة الإعمار، ويتوسّع نفوذها السياسي عبر ضمّ سورية إلى محفظة الدور التركي الإقليمي، لكن التعثّر في المسار السوري بدأ يحولّ هذه التعمة الي نعمة، خصوصا بعد مجازر الساحل السوري وانعكاساتها على الداخل التركي وتركيبته الطائفية.

في لبنان، أثارت تصريحات لرئيس الحكومة نواف سلام عن نهاية زمن المقاومة وسلاحها عاصفة من الردود القاسية تصدرها تصريح المفتي الجعفري أحمد قبيلان، وطرحت تساؤلات حول المصلحة بصدر م مثل هذا الكلام عن رئيس حكومة لبنان، بينما الاحتلال لا يزال يسيطر على أراض لبنانية ويواصل الاعتداءات اليومية، بمعزل عن حقّ الرئيس سلام كموطن بأن يعبر عن آرائه العدائية للمقاومة بحرية، لكنه بكلام من هذا النوع من موقع رئاسة الحكومة ربطا بالحديث عن تدرع الاحتلال بسلاح المقاومة لتبرير الاحتلال والعدوان، يمثل تحقيق ربح مجاني للاحتلال الذي يعلم رئيس الحكومة أنه يعطل تطبيق القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، وأن المقاومة نفذت التزاماتها بالاتفاق والقرار، وكان الأحرى برئيس الحكومة توجيه التحية لها على تصرفها بروح المسؤولية، واعتبار نقاش مستقبل السلاح ومعادلات الدفاع عن لبنان أمرا مؤجلا لحين اكتشاف نتائج الرهان على الخيار الدبلوماسي الذي تبنتها الحكومة، والذي لا يبدو أنه يحقق نتائج إيجابية حتى الآن على الأقل، فيكون بذلك فتح الباب لرسائل ضاعلة لصالح لبنان وقدم خطابا وطنيا جامعا.

وفيما يواصل العدو الإسرائيلي انتهاكاته للقرار 1701 وإعلان وقف إطلاق النار في ظل عجز الدبلوماسية اللبنانية عن وقف هذه الخروق والزام العدو بالانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة لاسيما النطاق الخمس، برزت مواقف متفرجة بالتوقيت والضمون لرئيس الحكومة نواف سلام وتحمل في طياتها بعض التناقض «العربية»، حيث أشار إلى أن «صفحة سلاح حزب الله انطوت بعد البيان الوزاري وشعار «شعب جيش مقاومة» أصبح من الماضي». وشدد على أن «البيان الوزاري ينص بوضوح على حصر السلاح بيد الدولة والجميع ملتزم بذلك، ولاحد يعمل في اتجاه معاكس لحصر السلاح بيد الدولة»، معتبرا أن «حصر السلاح بيد الدولة لن يحدث بين ليلة وضحاها».

ولفت سلام إلى أن «إسرائيل» تتدرّع بسلاح حزب الله للبقاء في الجنوب، وهذا البقاء بالجنوب مخالف للقانون الدولي والتفاهات الأخيرة»، معتبرا أن «على «إسرائيل» الانسحاب الكامل من الجنوب وضغط عربيا ودوليا لذلك، والدولة وحدها هي المسؤولة عن تحرير الأراضي من «إسرائيل». وذكر سلام بأن «الجهات الدولية تؤكد أن التصريحات الرسمية سلام لقناة العربية والربط البعض بين تصريحات الرئيس سلام لقناة العربية وبين زيارته المرتقبة إلى المملكة العربية السعودية بعد عيد الفطر للتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، علقت مصادر سياسية عبر «البناء» على كلام سلام بالقول إن معادلة الجيش والشعب والمقاومة على لها الدور الأساسي في تحرير الجنوب عام 2000 وفي انتصار العام 2006 وإرساء معادلات الرع حتى العام 2023 وفي الدفاع عن لبنان في الحرب الأخيرة رغم ضخامة الخسائر وخطيم التصحيحات التي قدمتها المقاومة وبيئتها لحماية السيادة والدفاع عن الجنوب ولبنان من توغل العدو الإسرائيلي في عمق الجنوب باتجاه الليطاني كما يحصل اليوم في سورية في ظل غياب الجيش والمقاومة في سورية لردع العدوان. مضيفة أن لبنان عاش بنعمة الأمن والأمان طيلة عقدين بفضل هذه المعادلة الذهبية، وبالتالي لايمكن طمس فضل هذه المعادلة والتنكر لها. وأوضحت المصادر أن الحديث عن أن «إسرائيل» تتدرّع بوجود حزب الله لتبرير عدم انسحابها من جنوبها هو في غير مكانه، لأن ضمنون قرار الـ 1701 ووقف إطلاق النار لايربطان الانسحاب الإسرائيلي بسلاح حزب الله ولا بوجود شمال الليطاني. وختمت المصادر بالقول إن من الخطأ لا بل الخطيئة الوطنية الكبرى تجريد لبنان من عوامل قوته وعلى رأسها المقاومة إلى جانب الجيش خدمة للخارج الأميركي والإسرائيلي الذي ينتظر هذه اللحظة للانقضاض على لبنان ومقاومته وشعبه ومقدراته كما يفعل في سورية ليقض شروطه ومشاريعه.

وفي سياق ذلك، اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن، أن موضوع تسليم سلاح حزب الله للدولة، لا يوافق عليه الحزب كراي، وهذا نقاش يتمّ في إطار الاستراتيجية الدفاعية وفي إطار نقاش وطني.

وأكد الحاج حسن، في حديثه لقناة «LBCI»، أنّ حزب الله متعاون مع الجيش في جنوب الليطاني وشماله، لافتا إلى أنّ قرار الحرب والسلام لم يكن يوما كما كان يحكى، بل في يد «إسرائيل» التي تعتدي دائما.

وطالب الجيش اللبناني بالانتشار على الأراضي اللبنانية كافة، مشيرًا إلى أنّ الجيش موجود في الهرمل وأنّه يتصدى للمسلحين.

بدوره أعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان، في خطبة الجمعة أن «ما سمعناه من البعض من ذوي الرؤوس الطائشة كان خطيرا، وكان البعض منهم مندوب صهيوني في هذا البلد»، وأكد في هذا السياق قائلا: «أحب أن أذكر أنه لولا المقاومة وتضحياتها وصمودها الأسطوري على الجبهة الأمامية وإنذالها للجيش الإسرائيلي في بلدات مثل الخيام وغيرها، لما بقي لبنان كما هو». وتوجّه بالنصيحة إلى «أرباب هذا البعض»، قائلا: «يجب أن نلقنوا بعض وزراءهم معنى الوطنية حتى لا نبتلعهم المشاريع الصهيونية. وأقول وأؤكد أن حرب السيادة هي حرب تضحيات، والتضحيات السبانية هي مفخرة نصر وبقاء. ومن هزم «إسرائيل» وشركاءها بحريها، انتصر لبنان ودولته ومؤسساته وعيشه المشترك». وأعرب عن خشية من أن «بكاء البعض على إسرائيل، لا على لبنان»، وتابع قبيلان: «للتاريخ،

### حاملة طائرات إضافية إلى المنطقة والغارات مستمرة...

أؤكد أننا لن نتنازل قيد شغرة عن ثقل لبنان السیادي، والمقاومة والجيش والشعب ستظل الخلفية الضامنة للسيادة الوطنية، سواء ذكرت في البيان الوزاري أم لم تذكر. اعترف بها البعض أم لم يعترف. ومن يتنكر للبنان ولتضحياته وسيادته، فهو يرتكب أسوأ خيابة وطنية».

كما أشار شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز سامي أبي المنى، إلى أن «المنطقة تواجه مخططا أفظا لتفتيت العالم العربي، ونحن نرى المحاولات المتكررة لسلخ الأقاليم عن هويتها وتاريخها وعمقها الوجداني، لكن طائفة الموحدين الدروز كانت وستبقى في بلاد الشام مرتبطة بجذورها العربية الإسلامية، و متمسكة بهويتها التوحيدية المعروفة، وحرصمة على رسالتها الوطنية القومية، وإذا كان العقل والحكمة عنوانها المعروف، والبطولة والإقدام تاريخها الموصوف، فإن التسامح والتضحية واحترام الشريك الوطني ونبي التعصب في مفاهيم إنسانية ثابتة تشكل رؤيتها الحواري الناصحة وحققتها الوطنية اللاحمة الجامعة». وخلال الإضراب الذي أقيم في دار الطائفة، بحضور رئيس الجمهورية جوزاف عون أضاف «ندرك وتدركون أننا في هذا الشرق العتيق نواجه عدوا متريصا بنا؛ يستعمل القوة العسكرية حينما والقوة الناعمة حينما آخر في دهاء وغلرسة لا حدود لهما، كما هو الحال في عدوانه وأطماعه التوسعية؛ فيقتل ويدمر غير آبه بقرارات دولية واتفاقات ميدانية، مثلما فعل ويفعل اليوم في غزة بألته الإجرامية، ويمد يده إلى داخل المجتمعات ليعبت بالجنور والتراث؛ ويقدم إغراءات الحماية والاحتضان لاستمالة الشعوب التي أفقرتها الأنظمة المخابراتية الاستبدادية وهددتها السياسات الإغائية؛ عدوا لا يد من مقاومته، إن لم يكن بالسيف دائما، فبالكلمة والموقف والتصانم الوطني والعربي، مقاومة دبلوماسية تستنضخ عواصم العالم والمجتمع الدولي المتفاسح، وسياسية تحفظ الذوات الوطنية والقومية ولا تفرط بها، وثقافية تحافظ على إرث الأباء وهوية الأجداد، واقتصادية تجيد التخطيط والتعاون والاستثمار المجدي، وغابتنا الوحيدة أن تستعاد الحقوق المشروعة ويحقق السلام العادل الشامل، وهذا هو طليتنا ومطلب الأمة».

في غضون ذلك أفاد مصدر إسرائيلي قناة «العربية» بأن بقاء القوات الإسرائيلية في النطاق الـ 5 بلبنان يتوافق مع آلية المراقبة، مشيرا إلى أن الجيش سيبقي في لبنان حتى التأكد من سيطرة الجيش اللبناني بنسبة 100%. وأكد أن الجيش سيعمل على منع تسلح حزب الله ولن يكفي بدور المراقبة. في الإطار عينه، أكد مصدر دبلوماسي ل«الحدث»، على أن ««إسرائيل» لن يكون لديها قواعد اشتباك مع حزب الله»، مشيرا إلى أن العمل العسكري سيكون الحل. وشدد على أن «إسرائيل» ستعمل على منع تمويل حزب الله ونقل الأموال له. وأضاف: «الجيش اللبناني يحاول السيطرة على بعض المناطق بالجنوب ولا يعمل في أخرى».

وعلمت «البناء» أنّ الاتصالات مستمرة بين الدولة اللبنانية والمسؤولين الأميركيين للغسقط على «إسرائيل» بوقف عدوانها على لبنان وتحديد موعد لانسحاب الكامل من الجنوب لكن المسؤولين الأميركيين أكدوا أنهم يعملون لإنجاز هذا الملف لكن يربطون ذلك بجملة ترتيبات أمنية وتفاوض عبر لجان ثلاثية أبعد من تقنية لحسم النقاط المتنازع عليها وتحديد الحدود النهائية. ولتفتت المعلومات إلى ان الأميركيين وفور التأكد من سيطرة الجيش اللبناني الكاملة على جنوب الليطاني واتخاذ الحكومة إجراءات أمنية حدودية وسيادية وإصلاحات اقتصادية ومالية وإدارية سيطر حون بقوة ملف الحدود بكل تفاصيله كسلة واحدة عبر تفاوض بين لبنان و«إسرائيل».

إلا أن مصادر رسمية اكدت لـ«البناء» ان التفاوض المطروح في الوقت الراهن هو التفاوض غير المباشر مع «إسرائيل» او عبر لجنة الإشراف والمشاركة لوفود دبلوماسية.

على صعيد آخر أعرب مكتب الشؤون البلدية في حركة أمل وملف العمل البلدي في حزب الله عن «القلق البالغ لما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي، من بيانات مزيفة ودعوات مشبوهة ومجهولة المصدر تحرض على النازحين السوريين في لبنان، وتدعوهم إلى المغادرة تحت طائلة التهديد، منذلة بأسماء بلدات وطوائف، في محاولة مكشوفة لإثارة الفتن وضرب الاستقرار والأمن».

وأكدوا في بيان «رفضنا القاطع لهذه الدعوات التي لا تعبر عن قيمنا الوطنية والإنسانية، ونحذر من الانجرار وراء هذه الحملات المغرضة التي تهدف إلى جز البلد إلى صراعات داخلية خدمة لأجندات مشبوهة. كما ندعو جميع اللبنانيين إلى التحلي بالوعي والتعاطي مع القضايا الحساسة بروح المسؤولية، بعيدا عن أي تحريض أو توتر، وإلى عدم تداول أو نشر هذه البيانات المغفركة التي تهدف لتأجيج النزعات الطائفية والمناطقية».

ورأس الرئيس عون اجتماعا أمنيا في قصر بعيدا حضره قائد الجيش العماد رودolf هيكل، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادغار لوندوس. وقد هنا الرئيس عون القادة الأربعة على تعيينهم وتسلمهم مسؤولياتهم، وزوّدهم بتوجيهاته لاتخاذ الإجراءات المناسبة للمحافظة على الأمن والاستقرار في المناطق اللبنانية كافة.

على صعيد آخر شدّد الرئيس سلام خلال استقباله وفداً من مجلس التفتيشيين اللبنانيين في السعودية برئاسة ربيع الأمين وأعضاء الهيئتين الإدارية العامة، على إجراء الانتخابات البلدية في موعدها، قائلا نحن حكومة جاهزون لإجراء الانتخابات، ومسألة التأجيل ليست لدينا، وأي تأجيل حتى لو كان تقنيا فيقرره النواب وليست الحكومة. فحسب حريصون على إجراء كل الاستحقاقات الانتخابية في مواعيدها.

وزار الوفد أيضا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وقدم له رؤيته وبرامج عمله ومطالبه لاسيما حفظ حقوق المودعين المتقربين ومشاركة الاغتراب اللبناني في الانتخابات النيابية انطلاقا من حق ان لبناني ايما وجد ان يقترح ل28ل نائباً. الرئيس بري أكد أمام الوفد أهمية تعزيز لبنان لعلاقاته مع كافة الدول العربية الشقيقة، قائلا: هناك حقيقة يجب أن يدرکها الجميع بان لبنان لم يشتهر بأي صناعة إلا بصناعة واحدة، هي صناعة الإنسان وهو محمد الله قد أدبع في هذه الصناعة حيث تالقت الطاقات اللبنانية في شتى الاختصاصات وساهمت في نهوض المجتمعات والدول التي ينتشرون فيها في كل قارات العالم. وأضاف: نعم، إن الاغتراب اللبناني وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي وفي القارة الافريقية هو مصدر غنى للبنان، ونحن معنيون اليوم أكثر من أي وقت مضى العمل على ترسيخ مناخات التعاون وبناء أفضل العلاقات وتمتين جسور الثقة مع هذه الدول التي وقتت ولا تزال تقف إلى جانب لبنان في مختلف العقبات وهي اليوم ابدت وتبدي كل استعداد للمساهمة بإعادة إعمار لبنان وتمكينه من النهوض مجددا. وفي الشأن المتصل بحقوق المودعين وخاصة المنتشرين منهم قال الرئيس بري: منذ بداية هذه الأزمة قلت بان الودائع مقدسة، واليوم اعود وأؤكد بان ما ن شـيء تجمع عليه القوى السياسية وخاصة النواب الـ28 كما يجمعون على قضية حق المودعين باستعادة ودائعهم كاملة. وحول حق المغتربين المشاركة بالاقتراع للنواب الـ28، شدّد على أهمية أن يراعي قانون الانتخابات النيابية حق الاغتراب اللبناني بان يكون شريكا في اختيار النواب الـ28.

# البناء

### أيها النواب المحترمون: المسألة هي الطريق مع وزير الخارجية لا المساجلة

كوزير للخارجية حدّدها البيان الوزاري للحكومة وليس الموقف السياسي لحزب القوات اللبنانية، وموقف وزير الخارجية من السياسة الخارجية للبنان يشبه من زاوية حجم تحميل الدولة المسؤولية على ما يقول، كلام رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، ولو أنّه يأتي بعدهما من زاوية التراتبية، لكنه كرئيس للسلك الدبلوماسي يعبر بدقة أعلى من سائر المسؤولين عن سياسة الدولة، وعندما يستغل هذه الصفة لتصفية حساب سياسي مع حزب خصم مشارك في الحكومة، بصورة تصعب موقف الدولة على عكس حقيقته، يعتدى الأمر سوء استعمال السلطة، الى سقوط الأهلّة لتولي الوزارة، لأنه مخاطرة بالتفريط بمصالح لبنان الوطنية، وإضعاف لقوة موقع لبنان التفاوضية، ولساءة لصورة لبنان الدبلوماسية ولمواقف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة التي يسهل اكتشاف اختلافها الجوهری عن مواقف الوزير.

القضية ببساطة ليست في الإقرار بأن القرار 1559 جزء من القرار 1701، ولا في النقاش حول حق الدولة بحصرية حمل السلاح، فهذه قضايا لبنانية لا يختلف حولها اللبنانيون، بل يختلفون حول توقيت تطبيقها السياسي بالقياس لأولويات يجب تحقيقها قبل استحقاق هذه الموجبات، بين من يقول بأن استعادة الأراضي المحتلة وضمان وقف الاعتداءات أو امتلاك قوة ردع لمنعها، هي شروط واجبة للبحث بحصرية السلاح بيد الدولة وتطبيق سحب سلاح المقاومة المقصود بالقرار 1559، وهناك من يرى العكس ومنهم الوزير وحزبه، فماذا يقول القرار 1701 وماذا يقول اتفاق وقف إطلاق النار وماذا يقول البيان الوزاري وماذا يقول خطاب القسم؟

القضية تدور حول موجبات العدو الإسرائيلي بالانسحاب ووقف العدوان، وخطورة ربطها بموجبات لبنانية كمثل نزع سلاح المقاومة، بصورة تنسف كل مشروعية المطالبة اللبنانية بما تصفه خطابات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومعهما تصريحات وبيانات اليونيفيل واللجنة المشرفة على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، بالانتهاكات الإسرائيلية للقرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، والوزير ليس أشدّ حرصا من رئيس الجمهورية على خطاب القسم وحصرية حمل السلاح بيد الدولة، ولا أشدّ حرصا من رئيس الحكومة على تطبيق البيان الوزاري وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية، لكن خطاب القسم والبيان الوزاري قدّما خريطة طريق لبلوغ هذه الأهداف، تنسفه تصريحات الوزير وتحول خطاب القسم والبيان الوزاري إلى أدوات بيد العدو الإسرائيلي لاحتلال الأرض اللبنانية والاعتداء على السيادة اللبنانية، فما هي خريطة الطريق التي ينسفها الوزير؟

في خطاب القسم والبيان الوزاريّ ثلاثيّة بديلة لثلاثيّة الشعب والجيش والمقاومة. هذا صحيح، لكنها ليست ثلاثيّة الوزير بنزع سلاح المقاومة أو لآتمّ مطالبة الاحتلال بالانسحاب وانتهاء باتفاق سلام وتطبيع، كما يصرّح كثيرون من زملاء الوزير في حزبه، ولو لم يصرّح بذلك بعد. وثلاثيّة خطاب القسم والبيان الوزاري، هي سيطرة الجيش اللبناني على منطقة جنوب الليطاني، منطقة تمارس فيها الدولة حصرية حمل السلاح وتبسط سلطتها عليها كاملة بقواها الذاتية حتى الحدود الدولية، بمايعني انسحاب الاحتلال ووقف اعتداءاته أو لا، بعدما انسحبت المقاومة وأنتهت وجدها المسلح لصالح الجيش اللبناني في هذه المنطقة، وبعد نجاح الدولة ببسط سلطتها بقواها الذاتية على كامل الأراضي اللبنانية بين نهر الليطاني والحدود المعترف بها دوليا، لتطبيق استراتيجية للأمن الوطني، تحدد مستقبل سلاح المقاومة من ضمن رؤية تتركز على هدف حصرية السلاح بيد الدولة وتوفير مقومات

الدفاع عن لبنان. وهذه الاستراتيجية تأتي حصيلة حوار وطني نصي عليه خطاب القسم وتبناه البيان الوزاري، ويأتي ثالثا بعد الانتهاء من المراحل الانتقالية التي تلحقها الاستراتيجية الدفاعية وصولا لتطبيق مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، الذي يشبه كهدف وطني لإغاء الطائفية السياسية المنصوص عليها كهدف وطني في الدستور، لكن الدستور لحظ لها أحكاما انتقالية لم تطبق بعد، ودعا لتشكيل هيئة حوار وطني لوضع خطة مرحلية بلوغ هذا الهدف الوطني، والهيئة لم تشكل بعد، لكننا لا نجد وزيرا من مويدي إغاء الطائفية كمثل تاييد وزير الخارجية لنزع سلاح المقاومة، ويخرج على هواه ويشكل بدستورية مؤسسات الدولة لأنه لم يتم بعد إلغاء الطائفية؟

بالعودة إلى القرار 1701 لا حاجة لإطالة النقاش، فإن النص واضح، وبدرجة وضوح الأهداف ذاتها ومنها القرار 1559 واتفاق الطائف مقررّين ببعضهما، ووضوح في تدرج التطبيق، حيث ينص القرار على ثلاث مراحل تبدأ بتدرج المرحلة الأولى من البنود 1 إلى 7 في عنوان وقف الأعمال الحربية والعدائية، على لبنان خلالها واجب نشر الجيش ووقف حزب الله لإطلاق النار، وعلى العدو الإسرائيلي الانسحاب الفوري من كل المناطق اللبنانية المحتلة حتى الخط الأزرق ووقف كل الأعمال العدائية الأخرى. وفي الفقرة 7 «يؤكد أنه على كل الأطراف السهر على عدم حصول أي عمل مخالف للفقرة الأولى، يمكن أن يكون مضرا بالبحث عن حل طويل الأمد». ثم بعد المرحلة المرفقة بمعادلة زمنية هي فورا، تدخل المرحلة الثانية التي يسبقها تمهيد يتصل بالانتهاء من المرحلة الأولى، وهي مرحلة تهدف للبحث عن حل دائم وتتضمن إنشاء منطقة جنوب الليطاني الخالية من غير سلاح الدولة اللبنانية. ثم تدخل المرحلة الثالثة وفيها جمع ما تبقى من قضايا النزاع والحل الطويل الأمد، وعنوانها البدء بتفاوض غير مباشر يديره الأمين العام للأمم المتحدة لاقتراح حل حول المناطق المتنازع عليها خصوصا في مزارع شبعا، ومعها مقترحات للأمين العام يستخلصها من الحوار مع الأطراف المعنية والجهات الدولية حول موجبات اتفاق الطائف والقرارين 1559 و1680.

أما اتفاق وقف إطلاق النار الذي بُني على القرار 1701، وهو في كل حال كما يفترض أن يعرف الوزير أدنى مرتبة من حيث القوة القانونية من القرار الأممي، فيختلف ببرنامجه التفتيزي عن القرار 1701 في نقطتين حصرًا، حيث بدلا من فورا منح مهلة ستين يوما لتطبيق موجبات وقف الأعمال العدائية وفي مقدّمها الانسحاب، وعلى كل حالٍ قد انتهت المهلة وانتهى التمديد الإضافي لها، وبدلا من جعل مرحلة إنشاء منطقة جنوب الليطاني منطقة لحصرية لسلاح الدولة اللبنانية وقوات اليونيفيل مرحلة لاحقة لإنهاء الأعمال العدائية قام الاتفاق بدمجها بها، وهما تنازلا ن تسهّلا لتطبيق باقي بنود القرار، من جانب الاحتلال، وهو رغم ذلك لم يطبق، بينما طبق لبنان كل ما عليه وفق القرار والاتفاق، كما يقول رئيس الجمهورية ويقول رئيس الحكومة وتقول بيانات الجيش اللبناني، وبيانات اليونيفيل، وبيانات اتفاق اللجنة المشرفة، ولا ينكر على لبنان ذلك إلا العدو الإسرائيلي ووزير خارجيتنا المفترض أنه حامي حمانا الدبلوماسية؟

مع كل الاحترام لمواقف النواب التي سجلت اعتراضا على كلام الوزير، فإن ما يمثله هذا الكلام من خطورة يستدعي من الحكومة موقفا صريحا وواضحا علنيا ومسلکيا، ويوجب على النواب التوجه إلى الحكومة بأسئلة واستجابات وصولا إلى طرح الثقة بالوزير، إذا اقتضى الأمر.

## التعليق السياسي

## رونين بار رئيس حكومة الكيان المقبل

كانت الصفات القيادية لشخصية نيتنياهو مقابل قفدانها لدى مناقسيه أحد عوامل بقائه في رئاسة الحكومة وعودته المتكررة إليها، إلى حدّ أنه في الانتخابات المعادة بسبب استعصاء تسمية رئيس حكومة وتشكيل حكومة وصل إلى رئاسة الحكومة أشخاص بلا موهبة قيادية من أمثال يائير لبيد ونفتالي بينيت، تكفل وصولهاا بالتناوب إلى رئاسة الحكومة لفترة حكومية واحدة بإقناع الناخبين بالعودة إلى نتنياهو.

من عائدات الحرب الأخيرة على كيان الاحتلال أنها كانت فرصة اختبار كشفت عقم الكيان وعجز الوسط السياسي فيه عن إنتاج شخصيات قيادية جديدة. وهكذا انتهى شخص مثل بني غانتس إلى الهامش وآخر مثل يوآف غالانت، وثالث مثل جدعون ساعر. إلى هامش الحياة السياسية، وتسيّبت حالة الشك بمصير الكيان القاتم في ظل رئاسة نتنياهو بإعادة طرح اسم شخصيات خفيفة متواضعة الامكانات مثل بينيت وأفينغور لبرمان.

في أزمان مشابهة كانت الحروب تضيء على شخصية رئيس الأركان في جيش الاحتلال شخصية مستقبلية لقيادة الكيان مع تهاوي مكانة رئيس الحكومة وعجز المعارضة، وهكذا لمع رموز مثل أسحق رابين وإيهود باراك اللذين وصلا إلى رئاسة الحكومة بعد العيوب بوزارة الدفاع وبرز اسم موشى أريئيل الذي بلغ وزارة الدفاع لكنه لم يصل إلى رئاسة الحكومة.

في الحرب الكبرى التي عصفت بالكيان، وتسيّبت بزعة أركانه، وأثارت جدلا وجوبيا حول بقاءه، وعادت النقاش حول علاقته بالغرب وموقع المستوطنين المتطرفين فيه، سقطت شخصيات تعاقبت على رئاسة الأركان ودخلت السياسة مثل بني غانتس وغادي اينكوتس ويوآف غالانت، ولم تناهل شخصية رئيس الأركان هرئسي هليفي السديسة رغم الكثير من المعلومات المتداولة عن خلافاته مع نتنياهو، بسبب ضعفه أمام نتنياهو وخضوعه له خشية المساءلة عن مسؤوليته في أحداث طوفان الأقصى.

يصدق نجم رئيس الأمن العام الشاب رونين بار كرمز للاشتباك مع نتنياهو من موقع الدفاع عن المصلحة العليا للكيان، وفي مفصل حساس عنوانه التفاوض حول ملف الأسرى، وفي الملف الكثير من قضايا السياسة والحرب والنظرة للوجود والتوان الطيف السياسي والعقائدي في الكيان.

تكشف معركة نتنياهو مع رونين بار حجم نفوذ رئيس الشياك بما تثيره قضية إقالته في مستويات عديدة داخل الكيان، لم تتسبب مبالها إقالات لشخصيات يفترض أنها أشد أهمية، فاتخذت هيئات اقتصادية مثل البورصة وهيئات أكاديمية مثل جامعة تل أبيب وسوهام من تشجعات إطارا للظواهر الحاشد الذي ملأ المدن والساحات في الكيان بالمتظاهرين، وصولا إلى ما أثارته القضية في المحكمة العليا، وما يمكن أن يترتب عليها لاحقا.

ليست هناك سايقة وصول رئيس أحد الأجهزة الأمنية إلى رئاسة الحكومة، أو الدخول في معادلات السياسة مستقبلية لقيادة الكيان وخصوصية ما يمثله رونين بار قد يكسر القاعدة. وفي حرب كهذه قد يبدو للكثيرين أن نتنياهو بطل مننصر فيها، يبدو لمن يتعمق في تداعياتها، أنها آخر حروب «إسرائيل»، وأن لا مكان لنتنياهو بعدها في السياسة، وأن خليفته يجب أن يوحى بالثقة على قيادة الكيان بهدوء وبلا مبالغات نحو استقرار سياسي وأمني يحاكي حقيقة موازين القدرة على خوض الحروب، ينتمي إلى الخبئة ذاتها التي لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، لأن الكيان إن كان قد نضج للخروج من الحروب فهو لم ينضج بعد للانخراط في التسويات، ولهذه المهمة يتقدم اسم رونين بار.

## مديرية المرج في «القومي» أحييت مولد باعث النهضة أنطون سعادة العميد أنطون سلوان؛ الأول من آذار نقطة تحول في تاريخ الأمة

### متلازمة ستوكهولم للفلسطينيين والعرب\*

نشر الكسندر نازاروف مقالاً على رابط قناة «تلغرام» الخاصة، جاء فيه: لماذا يواصل الفلسطينيون وكثير ممن يتعاطفون معهم تعليق آمالهم على الغرب؟ على سبيل المثال، لماذا أثار فتح قضية ضد نتنياهو من قبل المحكمة الجنائية الدولية أو اعتراف عدد من الدول الأوروبية بفلسطين هذا القدر من الإثارة والأمل بينهم؟ لقد أنشئت المحكمة الجنائية الدولية عام 2002، في ذروة اللحظة الأحادية القطبية، ذروة القوة الأميركية على العالم، وتم وضع تصور لهذه المحكمة كي تكون أداة تسيطر عليها واشنطن وحلفاؤها لضمان هذه السلطة، التي تلقت وزناً وشريعة إضافية من خلال المشاركة الدولية الواسعة.

علاوة على ذلك، فإن الولايات المتحدة لم تصدق قط نظام روما الذي أنشأ المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي أدى إلى استبعاد نفسها من نطاق تطبيقه، مع احتفاظها بهذه الأداة في ترسانتها.

لكن، ليس هناك ما يثير الدهشة في هذه الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة. وبمجرد أن تكتسب سياسة دولة ما صفة السيادة، تنسحب الدولة التي وقعت سابقاً على نظام روما من المحكمة الجنائية الدولية. على سبيل المثال، سحبت روسيا تصديقها على الاتفاقية بعد استعادة شبه جزيرة القرم، أو بالأحرى أقولها بطريقة مختلفة، السيادة لتتوافق مع العضوية في المحكمة الجنائية الدولية.

وبعد فترة وجيزة من إنشائها، أظهرت المحكمة الجنائية الدولية بوضوح طبيعتها وأهدافها من خلال المشاركة النشطة في تفضيع أوصل السودان، بمحاكمة رئيس البلاد آنذاك عمر البشير، بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

كما اتخذت المحكمة الجنائية الدولية خطوة مماثلة ضد روسيا، حيث رفعت قضايا ضد عدد من المسؤولين الروس، بما في ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً، بعد نجاح الانقلاب الموالي للغرب في أوكرانيا وأندلاع الحرب الأهلية هناك، ما أدى إلى تدخل روسيا لحماية دونباس من النازيين الأوكرانيين.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يتهم المشاركون الأفارقة في المحكمة الجنائية الدولية بمراراً وتكراراً بأنها أداة للإمبريالية، نظراً لأن الغالبية العظمى من القضايا التي نظرت فيها المحكمة كانت تتعلق بأفريقيا، لكنها لم تتطرق إلى غزوات وجرائم الدول الغربية.

وفي قائمة الدول المشاركة في نظام روما، فإن خمس هذه الدول مما يسمى بـ«الغرب العالمي»، بما في ذلك أوروبا واليابان وأستراليا وغيرها. وهناك عدد مماثل تقريبا من البلدان التي تعتمد على الغرب أن تتجه نحوه بدرجة أو بأخرى.

إن المحكمة الجنائية الدولية، شأنها في ذلك شأن جوائز «الأوسكار» التي تمنح للأفلام «الصحيحة سياسياً» من وجهة النظر الغربية، أو جائزة «نوبل» التي تعد إحدى أدوات الهيمنة الغربية، وقوتها العالمية، وأداة لإخضاع الشعوب الأخرى. في الوقت نفسه، ورغم أن المحكمة الجنائية الدولية ليست منظمة عالمية، فإنها تزعم امتلاكها لسلطات دولية وتعلن حق التدخل في شؤون دول ثالثة.

وقبل أيام قليلة، تم القبض على الرئيس الفلبيني السابق رودريغو دوتيرتي، المعروف بأنه معارض نشط للكتلة المناهضة للصين AUKUS، والمقاتل الناجح ضد مايفيا المخدرات، وتم نقله إلى لاهاي. وأكدت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أنها أصدرت مذكرة اعتقال بحق دوتيرتي، على الرغم من أن البلاد ليست عضواً في نظام روما الأساسي.

على أي حال، دعونا نعد إلى الفلسطينيين. أذكر تلك النقوش العارمة بين الفلسطينيين عندما بدأت موجة من الاعتراف بفلسطين بين الدول الأوروبية (إسبانيا والنرويج وأيرلندا)، مايو 2024، وسط تقارير عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين في غزة. معروف أن اضطراب نص الإهتمام يجعلك سعيداً بأي ابتسامة موجبة إليك. أعتقد أن كثيراً من الفلسطينيين حينها شعروا وكان كل شيء سيغير الآن، وأن النصر قريب، وأن أوروبا في صفهم؛ وكما قرأت من مقالات حماسية في الصحافة العربية تحمل كلمات «التاريخي»، «قرار تاريخي»، «منعطف تاريخي»!!! الآن، أين هذه القرارات والمنعطفات التاريخية؟ لا سيما عشية تهجير الفلسطينيين؟

إنها هناك حيث ينبغي أن تكون، استناداً لموقف جزء كبير من الجنوب العالمي، الذي يواصل هو والفلسطينيون التوجه نحو الغرب، وبقراءة الصحافة الغربية، ويعتبر أن ما يفرضه الغرب صحيحاً، وبشكل عام، يواصل اعتبار الغرب نموذجاً يحتذى به، ومستقبلاً مشرقاً للبشرية.

ولا يعبر الجنوب العالمي عن دعمه لنضال روسيا للإطاحة بالهيمنة الغربية إلا بتلميحات خفية وتخريب غير مباشر وخفي للقرارات الغربية. في الوقت نفسه يمكن ملاحظة هذا الدعم بالكاد، حتى أن الصحافة العربية في بعض البلدان الصديقة لروسيا رسمياً، تنشر طواعية الأكاذيب الغربية عن روسيا، ناهيك عن المشاركة في العقوبات ضد روسيا.

لكن الخلاص من الغرب لا يمكن أن يأتي من أيدي الغرب! ولا ينبغي لنا أن ننظر إلى الخلافات بشأن القضية الفلسطينية بين الحكومات السارية في أوروبا، على سبيل المثال، وبين ترامب، باعتبارها أمراً مهماً ومستداماً بالنسبة لهم. فليست تلك سوى خلافات مؤقتة وصغيرة، وعندما يطرح السؤال حول فقدان الإمتيازات، فإن الغرب سيتحد. وإضافة إلى ذلك، عندما يفوز أحد الطرفين في الحرب الأهلية بالغرب، سيرث ويستخدم بشكل نشط جميع الأدوات الإمبريالية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية.

أفهم مشاعر الفلسطينيين الذين يشعرون بالسعادة لأن أحداً ما على الأقل أبدى بعض المواقف السلبية تجاه نتنياهو و«إسرائيل»، حتى لو لم تقض هذه المواقف إلى أي شيء على أرض الواقع. لكن هذه هي لعبة الغرب لمصلحته فقط، ولدعم الأدوات الغربية، وإشراك دول الجنوب العالمي، بما في ذلك الفلسطينيين، في هذه اللعبة لا يؤدي إلى النتيجة المرجوة للجنوب والفلسطينيين، بل إلى العكس، إلى تقوية الغرب وزيادة قمعهم.

من المستحيل هزيمة الغرب بمحاربه في قضية ما، ومواصلة التعاون معه في قضية أخرى. لا بد من حسم الخيار، ففي هذه الحرب العالمية لا مكان للدول المحايدة.

\*متلازمة ستوكهولم Stockholm syndrome هي ظاهرة نفسية تصيب الفرد عندما يتعاطف أو يتعاون مع جلاده/ عذوب الذي أساء ويسيء إليه بشكل من الأشكال، أو يظهر بعض علامات الولاء له، مثل أن يتعاطف المختطف مع الخاطف، أو الضحية مع الجلاذ. ويعود الاسم إلى حادث في ستوكهولم بالسويد حينما سطا مجموعة من اللصوص على بنك كريدبت بانكن Kreditbanken، عام 1973، واتخذوا بعض موظفي البنك رهائن لمدة 6 أيام، وخلال تلك الفترة، بدأ الرهائن يرتبطون عاطفياً مع الجناذ، وقاموا بالدفاع عنهم بعد إطلاق سراحهم.



مديرية المرج

ثلاث رقيقات.

في بداية الحفل، أنشدت الزهرة سوريانا الجراح النشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي ومن ثم ألقى عميد الدراسات والتخطيط كلمة شرح فيها أهمية الأول من آذار كنقطة تحول في تاريخ الأمة وذكر بقسم الزعامة الذي تلاه الزعيم في احتفال الأول من آذار 1935، حيث أراد الزعيم من خلالها تأكيد أن الزعيم والقوميين الاجتماعيين هم جنود يعملون من أجل حياة سورية ومصلحة سورية. وفي الختام تم قطع قالب حلوى بالمناسبة.

احتفلت مديرية المرج التابعة لمنفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي بالأول من آذار ذكرى مولد باعث النهضة أنطون سعادة، وذلك بحضور عميد الدراسات والتخطيط أنطون سلوان، منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، ناموس منفذية البقاع الغربي عمر الجراح، ناظر العمل محمد زغلوط، مدير مديرية المرج محي الدين صالح، هيئة المديرية، وعدد من الرفقاء والأشبال والزهرات والمواطنين.

سبقت الحفل جلسات قسّم يمين الانتماء للحزب من قبل

## لقاء لمديرية كفر فاقد في «القومي» بمناسبة مولد سعادة وكيل عميد الإذاعة خالد القعسماني؛ أمتنا تواجه مخططاً عدوانياً إجرامياً



... ومديرية كفر فاقد



الكونية التي يشكل العدو الوجودي رأس حربتها من خلال مخطط عدواني إجرامي شهدنا فصوله من فلسطين إلى لبنان والشام، يرمي إلى استكمال اقتلاعنا من أرضنا وإبادة شعبنا وتجهيل هوية أمتنا. ومن هنا تبرز مجدداً أهمية خطة سعادته النظامية وعقيدته القتالية لمواجهة التحدي وتثبيت الاستقرار في بلادنا، والإقليم بأسره، وكعزم حتمي لإنقاذ شعبنا من الويل الذي يتهدهد. مشدداً على ضرورة الاعتصام بالوحدة القومية وأسسها الحقيقية لبلوغ الانتصار.

بعد ذلك، جرى حوار بين الحضور واختتم اللقاء بقطع قالب الحلوى.

أقامت مديرية كفر فاقد التابعة لمنفذية الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاءً بمناسبة الأول من آذار مولد باعث النهضة أنطون سعادة، بحضور وكيل عميد الإذاعة خالد القعسماني وعدد من الرفقاء والمواطنين.

ألقى مدير المديرية عصام فايز زهر الدين كلمة وقصيدة بالمناسبة، ثم كانت كلمة لوكيل عميد الإذاعة خالد القعسماني شرح فيها معاني ولادة سعادته القدوة وبعثت قواعد النهوض في البلاد، فغدت هذا الولادة في الشوير نوراً يسطع على الأمة كلها، ونهجا تحريراً والتزاماً معرفياً وثباتاً يشده العزم والإرادة خطاً ثابتاً نحو العز. ولغت القعسماني إلى أن أمتنا تمر بظروف عصيبة نتيجة الحرب

انطلقنا  
إلى  
سفر إلى التاريخ

برنامج تمثيلي ينقلنا خيالياً عبر الأزمنة إلى سير  
ومواقف لشخصيات تاريخية

بيث الأحد بعد موجز 5:00 عصرًا

كتابة: عددي الموسوي  
إخراج: هيسم عمار و يحيى حسين

إذاعة النور  
alnou radio

## البنانية الأولى احتفلت في القصر الجمهوري بعيد الأم مع الموظفات الأمهات من المدنيين والعسكريين



في جو من الدفء والروح العائلية الجامعة، احتفلت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون في قصر بعيدا ظهر أمس بمناسبة عيد الأم مع الأمهات العاملات في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية من مدنيين وعسكريين تقديراً لدورهن وعطائهن.

وفي هذه المناسبة، ألقى السيدة عون كلمة رحبت فيها بالحاضرات وعبرت خلالها عن امتنانها للجهود التي تبذلها الأمهات العاملات وتفانيها في العمل والأسرة. وقالت: "فرحتي كبيرة جدا اليوم بوجودي بينكن للاحتفال بعيد الأم. فانتن امهات القصر الجمهوري وعائلتكن. وأوجه اليكن التحية تقديرا لتضحياتكن والأدوار التي تقمن بها كأم وزوجة وامرأة عاملة. ولنتمكن من القيام بكافة هذه الأدوار فأنا أعلم جيدا التضحيات التي تبذلونها والقوة التي تستخدمونها والتي لا تصدر إلا من قلب الأم. فحفظكن الله، وأن شاء الله نحتفل معا بكافة المناسبات والأعياد."

وفي لقطة رمزية، وجهت السيدة عون تحية خاصة الى أكبر العاملات في القصر الجمهوري، تقديراً لعطاءاتها وقالت: "أسمحو لي باسمكن ان توجه التهئة لأمتنا جميعا" تانت جميلة محفوظ" السيدة ام عماد. فباسمنا جميعا نوجه لك التحية فانت رمز الأمومة والتضحية لهذه القوة التي تنبض في قلب الأم". وخلال الحفل، التقطت الصور التذكارية وتم قطع قالب حلوى بالمناسبة التي أتيح خلالها للسيدة عون وللموظفات الفرصة للتعرف في

أجواء ودية مفعمة بالفرح والسعادة، حيث أنشدت عدد من الموظفات في القصر أغاني من وحي المناسبة.

وفي الختام، قدمت السيدة عون للحاضرات هدايا تذكارية تضمنت صوراً عائلية لكل من المشاركات مع رسالة شكر وتهنئة بالعيد جاء فيها: "في هذا اليوم المميز الذي نحتفل فيه بعيد الأم، أتقدم منك بأجمل التهاني وأصدق الأمنيات. أنت من تجمع بين مسؤولية الأمومة بكل ما تحمله من تضحيات وتفان ومسؤولية العمل بكل ما

يتطلبه من إخلاص وإتقان. نحن هنا نقدر عطاءك المزدوج، ونعلم أن خلف كل نجاح تحققينه في العمل ساعات من التنظيم والجهد المضاعف، تنتقلين من دور الأم الحنون في البيت الى دور الموظفة في العمل بكل مهارة واقتدار. في عيدك أقول لك شكراً على صبرك، شكراً على قوتك، شكراً على قدرتك على منح الحب والاهتمام للجميع دون كلل او ملل. أسأل الله ان يمنحك الصحة والسعادة وان يبارك في جهودك وعطائك. كل عام واثنت بخير".

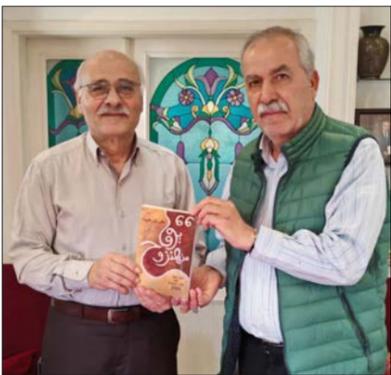
### دردشة صباحية

#### استراحة محارب

■ يكتبها الياس عشي

حبيبتي الغالية  
ما بال الحديث عن عينيك  
يوقظ في جمال الوجود؟  
\*\*\*  
كلما رنوت إليهما  
أحسست بعالم من الجمال  
يرتاح على ساعدي  
\*\*\*  
ما بال عينيك يذوب الله فيهما؟  
هما إطلالة الفجر  
يتأهب  
ويترك لونا هنا... ولونا هناك  
\*\*\*  
وأبي عينين أبهى؟  
عندما تغفوان  
يقل الجمال  
\*\*\*  
وجدتها:  
الجمال يقل عندما تغفوان  
تمخترتي حبيبتي  
إننا فخور بعينيك.  
\*\*\*  
حبيبتي...  
هذي رسالتي الأخيرة  
أكتبها بحزن  
لأنها رسالتي الأخيرة  
\*\*\*  
ما هم المسافات؟  
ألوان عينيك  
دليلي إليك  
\*\*\*  
سئلتي على مرمي العافية  
وافرحني... سئلتي...

### بدر الدين يسلم فقيه كتابه الجديد



استقبل نائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان حسن فقيه في مكتبه المؤقت في النبطية، الكاتب والصحافي علي بدر الدين الذي قدم له كتابه الجديد بعنوان "66 يوماً من النزوح". وبارك فقيه للزميل بدر الدين إصداره الجديد، وتمنى له المزيد من الجهد والعطاء والنتاج الثقافي والمعرفي، كما التوفيق في مسيرته الإبداعية.

### إلى كل أمهات لبنان...

■ رنا الساحلي

ابنها والدمعة في عينيها لكن  
حب الوطن أقوى...  
لكل أم زرعت حب الأرض  
والجنوب والكرامة...  
لكل أمهات الشهداء،  
أنتن العيد والوطن،  
أنتن كل معاني العشق  
والهيام...  
وبأبنائكم نفتخر، ف بهم  
كرامتنا وكل تاريخنا،  
كل عام وأنتن تنجب نبض  
قلوبنا وأرواحنا،  
كل عام وأنتن النصر...  
لكل أمهات لبنان  
لكل أم لم تستطع أن تنجب إلا  
جزءاً من هذه الأرض،  
لكل أم أنجبت طفلاً وأتقنت فن  
الإنسانية،  
لكل أم صبرت في وطننا،  
لكل أم علمت بكل خلاياها  
معنى أن تكون مواطناً صالحاً،  
لكل أم هددت سريراً وناغت  
في الليالي لترى ابنها في أعلى  
المراتب،  
لكل أم حملت بيديها جعبة

إنا على العهد  
برنامج خاص ببرز روحية التضحية لدى  
مجتمع المقاومة  
بيت الأحد بعد موجز 12:00 ظهراً  
إعداد وتقديم: زينب السيد علي  
إذاعة النور  
al-nour radio